

حماية النازحات قسرًا في العالم الإسلامي

يهدف المشروع إلى تطوير موارد فكرية مبتكرة للمشاركة في صياغة السياسات الإنسانية والدبلوماسية في العالم الإسلامي، من أجل اتخاذ إجراءات لحماية النساء والفتيات النازحات قسرًا؛ حيث يعد توسع نطاق النزوح القسري (باتت أعداده تُقدَّر بأكثر من 100 مليون شخص) تحديًا عالميًا يتطلب جهودًا متضافرة وحلولًا مبتكرة.

لقد أصبحت ظاهرة تأنيث الهجرة القسرية في انتشار؛ بسبب إقدام المزيد من النساء والأطفال على الخروج في رحلات لجوء خطيرة جزاء الصراع، والحرب، وحالات الطوارئ المناخية، وعدم المساواة الاقتصادية. وفي الغالب، تسافر النساء والفتيات بمفردهن دون أقارب من الرجال أو موارد مالية. وخلال رحلتهم وفي بلد اللجوء، يتعرضن لأنواع شتى من العنف، والإقصاء، والتمييز، والاستغلال بسبب تمزق شبكاتهن الاجتماعية، وضعف مهارتهن اللغوية، وعدم وجود وثائق. وبالرغم من الجهود الإنسانية المستمرة لمعالجة المشاكل المتعلقة بملف الحماية، إلا أن نطاق التهجير القسري الأخير لم يُقابل لا بالموارد المناسبة ولا بالإرادة السياسية اللازمة لحماية كرامة وحقوق النازحات قسرًا.

تؤوي الدول ذات الأغلبية المسلمة أعلى عدد من اللاجئين في جميع أنحاء العالم. وفي حين أن الإطار الإسلامي لحماية المهجرين قسرًا هو مصدر مهم، إلا أنه لا تتوفر معلومات كافية عن الآليات المحددة لحماية النازحات قسرًا في العالم الإسلامي.

أهداف المشروع

باختصار، يتضمن المشروع تحليل السياسات الجندرية والدينية لحماية النساء أثناء النزوح. وسيدرس المشروع الدوافع، والفرص المتاحة، والتحديات أمام حماية النازحات في الدول ذات الأغلبية المسلمة، كما سيهدف إلى تطوير قاعدة أدلة وموارد فكرية لإضافة ملف حماية النازحات من العنف والتمييز والإقصاء إلى السياسات الإنسانية والدبلوماسية في العالم الإسلامي. وبذلك سيحدد المشروع الديناميكيات والفرص المتاحة لدمج قضية حماية النساء والفتيات في المنظمات متعددة الأطراف والسياسات الإنسانية.

وستُنظَّم ندوة دولية عن النساء والأطفال والنزوح القسري في العالم الإسلامي هدفها إنشاء اتحاد يُعنى بجعل قضية حماية النساء والأطفال النازحين أولوية على الأجنحة الدبلوماسية والسياسات الإنسانية. وعلاوة على ذلك، ستهدف الندوة إلى مناقشة السياسات وتبادل الخبرات والمشاركة في وضع توصيات لحماية النازحات.

في حال اهتمامك بالانضمام لهذه المبادرة، يرجى التواصل مع:

المسؤولة عن مبادرة "حماية النازحات قسرًا في العالم الإسلامي". s.m.pertek.1@bham.ac.uk